

## كلمة منظمة حقوق الانسان الاهوازية

# Ahwaz Human Rights Organization

صالح حميد

Salih Hameed

أشكركم لاتاحة الفرصة لي للتحدث عن قضية و معاناة الشعب العربي في اقليم الاهواز في جنوب غرب ايران و عن الانتهاكات الجسمية لحقوق الانسان التي تحدث هناك على يد السلطات الايرانية .

بعد مرور عشرين عام على الاعلان العالمي لحقوق الأقيليات و القوميات فان أي من بنوده لم يطبق قط بحق القوميات و الاقلييات و الشعوب المختلفة المنتشرة في ايران و مازال شعبنا العربي الاهوازي يعاني من الحرمان من كافة حقوقه المدنية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية و تمارس ضده اقسى انواع السياسات العنصرية الرامية لتغيير هويته الاثنية و الثقافية و القومية من قبل السلطات الايرانية .

ان السلطات لا تعترف بوجود هذه الشعب و لم تقدم أية احصائية رسمية عن عدد سكانه ، كما انها لا تسمح لهذا الشعب بانشاء احزاب او مؤسسات و منظمات مجتمع مدني من شأنها ان تمنحه فرصة المشاركة في الحياة السياسية او ثقافية او الانشطة المدنية .

لقد كنت احد الناشطين المعتقلين بسبب نشاطاتي في مجال حقوق الانسان و تعرضت للتعذيب و و السجن و المنع من السفر و العمل و الدراسة و اعلم مدى التحديات التي يواجهها ناشطي حقوق الانسان و المنظمات المدنية في الاهواز حيث يدفعون ارواحهم و حياتهم ثمنا لا يصال صوت معاناة شعبهم الذي يعاني من الاضطهاد القومي و التمييز منذ عقود و الذي يتعرض اليوم الى حملة اباداة جماعية تصل الى حد التطهير العرقي الممنهج من خلال حملات الاعدام و العقاب الاجماعي و ملء السجون و المعتقلات بالناشطين .

ان عملية التغيير الديمغرافي في اقليم الاهواز مستمرة و يتم تهجير العرب من مناطق سكانهم الاصلية و يتم جلب المهاجرين من الفرس و سائر القوميات و بناء المستوطنات لهم و اسكانهم في كافة مدن و مناطق الاقليم و منح الامكانيات الرفاهية و فرص العمل لهم مقابل حرمان العرب السكان الاصليين من الوظائف و الثروات و الامكانيات التي تتوفر على ارضهم. و يتم العمل على تغيير الهوية القومية لشعبنا من خلال حرمانه من لغته الام في التعليم و الثقافة و النشر و الاعلام الى درجة منع الامسيات الشعرية و الندوات التنقيفية و حظر كافة اشكال العمل الثقافي و المدني الذي من شأنه ان يحافظ على هوية الشعب من الضياع و الذوبان في الثقافة الحاكمة .

لقد رفضت السلطات الايرانية مرات عدة طلب المقرر الاممي لحقوق الانسان في ايران السيد أحمد شهيد و من هنا نحن نطالب بالضغط على السلطات الايرانية للسماح بزيارة البلاد و الاطلاع على اوضاع

القوميات و الاقليات و حجم المعاناة و المأساة التي تعيشها في ظل نظام الجمهورية الاسلامية .  
ان الانتهاكات الواسعة بحق الانسان و البيئة و الثقافة العربية في الازواج تتطلب من المجتمع الدولي اليوم  
وقفه جادة للمطالبة بوقف حملة التطهير العرقي و حماية هوية الشعوب و القوميات و الاقليات .